

وزير الخارجية ونظيره السعودي يناقشان تطورات استمرار الاعتداءات الإيرانية



○ وزير الخارجية السعودي.

○ وزير الخارجية.

والشعبين الشقيقين. كما تم مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية، واستمرار الاعتداءات الإيرانية الآتمة على دول مجلس التعاون، والجهود التي تبذل لحماية الملاحة البحرية في المنطقة، وتداعيات اغلاق إيران مضيق هرمز على أمن الطاقة وسلاسل الإمداد والاقتصاد العالمي، إضافة إلى تبادل وجهات النظر والتشاور والتنسيق المشترك بين البلدين إزاء القضايا التي يناقشها مجلس الأمن الدولي.

أجرى الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، أمس، اتصالاً هاتفياً مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة. وجرى خلال الاتصال بحث مسار العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين، وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع آفاقه في مختلف المجالات بما يلي الأهداف والطموحات المشتركة للبلدين

تدشين 4 مشاريع موسسية استراتيجية.. رئيس جامعة الخليج العربي؛

المرحلة المقبلة تشهد تحولاً نوعياً في بيئة العمل الأكاديمي والإداري والبحثي

تغطية: أمل الحامد

أكد الدكتور سعد بن سعود آل فهد، رئيس جامعة الخليج العربي، أن الجامعة تضي نبات نحو مرحلة جديدة من التميز المؤسسي، عبر إطلاق حزمة من المشاريع الاستراتيجية النوعية التي تجسّد رؤية الجامعة لمستقبل أكثر تنافسية واستدامة وابتكاراً، وترسخ مكانتها كمؤسسة أكاديمية خليجية رائدة في التعليم والبحث والابتكار.

جاء ذلك خلال حفل تدشين أربعة مشاريع مؤسسية استراتيجية صباح أمس الأربعاء، شملت الخطة الاستراتيجية للأعوام (2026 - 2030)، والهوية المؤسسية الجديدة، ومشروع التحول الرقمي، ومشروع تطوير وحوكمة الموارد البشرية، وذلك ضمن توجه متكامل يستهدف إعادة تشكيل منظومة العمل الجامعي، وتعزيز جاهزية الجامعة لمتطلبات المستقبل وتحولاته المتسارعة.

وقال الدكتور آل فهد: «إن الجامعة تؤمن بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان والمعرفة والتقنية، وستشهد المرحلة المقبلة تحولاً نوعياً في بيئة العمل الأكاديمي والإداري والبحثي، بما يعزّز مكانة الجامعة كمؤسسة خليجية عريقة قادرة على المنافسة عالمياً. وشريك أساسي في صناعة أثر مستدام في مجالات التعليم والبحث والابتكار في مجلس التعاون لدول الخليج العربية». وأوضح أن المشاريع الجديدة جاءت لترسخ ثقافة التطوير المستمر، حيث قال: «الجامعات التي تطور المستقبل هي تلك التي تمتلك الجرأة على التغيير، والرؤية القادرة على تحويل التحديات إلى فرص للنمو والتميز».

من جانبه، أكد نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي، الدكتور غازي بن عبدالرحمن العتيبي، أن هذه المشاريع تمثل نقلة مؤسسية متكاملة تهدف إلى تطوير جودة المخرجات الأكاديمية والبحثية، وتعزيز كفاءة الأداء والجاهزية المستقبلية، مشيراً إلى أن الجامعة تنظر إلى التحول المؤسسي باعتباره رحلة مستمرة نحو التميز، مشدداً في الوقت ذاته على أن الاستثمار في البيئة التقنية والموارد البشرية والحكمة الحديثة سيُهمهم في بناء نموذج جامعي أكثر مرونة واستجابة للمتغيرات العالمية.

وأشار إلى أن المشاريع الأربعة تشكل منظومة مترابطة تعزّز تحديث الأطر الاستراتيجية، وترسخ هوية مؤسسية عصريّة، إلى جانب تطوير الخدمات ورفع كفاءة رأس المال البشري، بما يدعم تحقيق مستهدفات الجامعة ويعزّز حضورها الأكاديمي والبحثي على المستويين الإقليمي والدولي. وكشف نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي عن إطلاق رئيس

الهوية الخليجية ضمن تنوعها الفني. وأكدت الدكتورة سميرة يوسف مدير مركز الاتصال المؤسسي، الحرص على تطوير الهوية المؤسسية للجامعة انطلاقاً من كونها جامعة عريقة رائدة في مجال الطب والمجالات التقنية والبيئية واستدامة مجتمعات دول مجلس التعاون وهي تعتبر بيت خبرة في نفس الوقت في مجالات مختلفة منها المجالات الطبية والصحية والإدارية والتقنية، مشيرة إلى أن الهوية عكست كل المبادئ والقيم المؤسسية المنبثقة من الاستراتيجية، كما قد تم تطوير الشعار ليمثل الهوية الأساسية للجامعة، إلى جانب الصورة الأذهنية المستوحاة من شعار دول مجلس التعاون السداسي.

كما يمثل مشروع إستراتيجية التحول الرقمي خطوة محورية نحو تطوير العمل المؤسسي، من خلال تحويل المبادرات الرقمية المتفرقة إلى منظومة استراتيجية متكاملة تدعم مستقبل الجامعة، إذ تكمن أهمية المشروع في مواءمة المشاريع الرقمية مع أولويات التعليم والبحث والخدمات الجامعية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحسين تجربة المستفيدين، وتعزيز التكامل بين الأنظمة وجودة البيانات، إلى جانب تعزيز اتساق القرار المبني على مؤشرات دقيقة، بما يعزّز جاهزية الجامعة وكفاءتها واستعدادها لمتطلبات المستقبل. وأكد نواف محمد عبدالرحمن مدير مركز تقنية المعلومات والأمن السيبراني أن مشروع إستراتيجية التحول الرقمي، يعد خطوة محورية بالجامعة لبناء وتطوير البيئة الرقمية وتعزيز دور الجامعة بالمنطقة كاجدى الجامعات الرائدة في التعليم العالي ومواكبة متطلبات التعليم العالي في المنطقة.

مساحة رمادية



احتكار الحقيقة

Ahmed@aakgroup.net

استغلال مفهوم «احتكار الحقيقة» للسيطرة على عقول المرءين. ومن هذا المنطلق، بات لزاماً علينا الاشتباك الفكري والتربوي مع هذه النوعية من الأفكار الإقصائية المؤدلجة المغلقة، للانطلاق نحو صياغة فكرية معبرة عن المصلحة الوطنية الجامعة لأبناء الوطن الواحد المتلاحم، الذي يجب أن تتضوي أطيافه وطوائفه تحت مظلة علم واحد.

ونشيد هنا إلى أننا لا نخترع «العجلة»؛ لأن التاريخ الإنساني الحديث يشهد بوجود تحارب استطاعت أن تعالج هذه الاختلالات، وأن تقود مسيرة نهضتها رغم الصراعات المريرة في محيطها، عندما اجتمعت قلوب وعقول أبنائها على هدف تنموي واحد.

ما يعيب واقعنا العربي أنه سقط كثيراً في مغية ملاحقة الأفكار والتوجهات المستوردة من الخارج من دون أن يتمكن من هضم هذه الأفكار وتحولها إلى نموذج فكري خاص بنا. بغض النظر عن جذور هذه الإشكالية، إلا أن ما شهدناه حالياً من عدوان إيراني على دول الخليج العربية يستدعي بما لا يدع مجالاً للشك ضرورة مراجعات فكرية أكثر عمقا لتفكيك محاولات تصدير الهيمنة الفكرية على هذه المنطقة تحسب عباءة الدين أو المذهبية، مع ضرورة عدم الخشية من الاتهامات المعلقة تجاه هذه المراجعات.

وعندما نتحدث عن المراجعات لا نقصد الابتعاد عن الدين؛ لأن الحقيقة تؤكد أن الإسلام هو أساس الحياة في هذه المنطقة، ولكن من سلب الدين أيضاً الفكر، وعدم الكهنوتية أو الجمود، لأن الدين الإسلامي الذي كانت أولى آياته هي «اقرأ» لم يكن ليغلق الباب على التفكير والتطوير لصالح بعض المتطرفين الذين لا يكفون عن توظيف الدين لتحقيق النغز السياسي والاجتماعي.

وعلياً أن نعلم أن المجتمعات التي تصادر حق التفكير تفتح أبوابها طوعاً أمام كل أشكال الوصاية، بينما الأوطان التي تحصن أبنائها بالعقل والمعرفة تصبح أكثر قدرة على حماية هويتها واستقلال قرارها.

نواب يشيدون بالمضامين الوطنية الصريحة والحاسمة للقاء وزير الداخلية مع نخبة من أبناء الوطن



أشاد عدد من أعضاء مجلس النواب بالمضامين الوطنية الصريحة والحاسمة التي تضمنها لقاء الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية مع نخبة من أبناء الوطن، مؤكداً أن كلمته وضعت الحقائق أمام الرأي العام بكل شفافية، وكشفت حجم التحديات والمؤامرات التي استهدفت أمن مملكة البحرين ووحدها الوطنية عبر مشاريع وتنظيمات مرتبطة بأجندات خارجية تسعى إلى زعزعة الاستقرار والنيل من تماسك المجتمع البحريني.

مشروع سياسي عابر للحدود، وأن أتباع هذا الفكر يمتحنون السواء للخارج، وهنا خُصمت معادلة الانتصاف؛ فإما الوطن وإما مشروع خارجي، ولا وسطية في ذلك.

ترسيخ قيم الانتماء والولاء في ظل

التحديات الإقليمية الراهنة من جانبه أكد النائب حسن إبراهيم حسن أن اللقاء الذي عقده وزير الداخلية مع نخبة من أبناء الوطن يجسد نهج التواصل المباشر والشراكة المجتمعية التي أرسنتها وزارة الداخلية، ويعكس حرص الوزارة على تعزيز الوعي الوطني وترسيخ قيم الانتماء والولاء في ظل التحديات الإقليمية الراهنة. وأشار إلى أن كلمة وزير الداخلية حملت مضامين وطنية واضحة تؤكد أن أمن مملكة البحرين واستقرارها خط أحمر، وأن الدولة ماضية بكل حزم في حماية الوطن والتصدي لكل المحاولات التي تستهدف وحدته الوطنية أو تسعى لبلب الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار، مشيداً بما تتمتع به الأجهزة الأمنية من جاهزية وكفاءة عالية في التعامل مع مختلف التحديات.

وأوضح أن ما طرحه وزير الداخلية يعكس رؤية وطنية مسؤولة تقوم على ترسيخ مفهوم الدولة المدنية وسيادة القانون، والحفاظ على التسبغ الوطني المتناسك، مؤكداً أن أبناء البحرين جميع مكوناتهم يقفون صفاً واحداً خلف القيادة الحكيمة لخصرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعماً لجهود الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشاد بالدور الكبير الذي يقوم به رجال الأمن في حفظ أمن الوطن وصون مكتسباته الوطنية، منمناً التضحيات والجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة الداخلية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في تعزيز الأمن والاستقرار وترسيخ الطمأنينة في المجتمع. وأكد أن المرحلة الحالية تتطلب المزيد من التكاتف الوطني والوعي والمسؤولية، والوقوف بحزم في مواجهة كل من يحاول الإساءة للوطن أو المساس بأمنه، مشدداً على أن البحرين ستبقى قوية بوحدتها وشعبها وتلاحمها خلف قيادتها الحكيمة.

الوطنية التي تتعمق بها مملكة البحرين، منوهاً في الوقت ذاته بسياسة الباب المفتوح التي تنتهجها الوزارة، والتي تترجم الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في جعل خدمة المواطن وتسهيل إجراءاته أولوية قصوى نواب تطلعات رؤية البحرين 2030.

وأضاف أن ما استعرضه وزير الداخلية خلال اللقاء من جهود متواصلة لتطوير الخدمات الأمنية والخدمية في مختلف المحافظات، يعكس السعي المؤدب نحو التميز والارتقاء بالأداء الحكومي، مؤكداً أن التواصل المباشر مع الأهالي يسهم في توحيد الرؤى والجهود لمواجهة مختلف التحديات بروح وطنية واحدة.

واختتم البلوشي تصريحه بالتأكيد على دعم السلطة التشريعية الكامل لكل الجهود والمبادرات التي تقودها وزارة الداخلية، مثنياً هذا النهج الذي يعزز من حالة الاستقرار ويدفع بعجلة التنمية إلى الأمام، بما يضمن مستقبلاً آمناً ومزدهراً لكافة أبناء مملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم.

البحرين وطن يحتضن المخلصين

ويواجه بحسم المتآمرين بدورهم أشاد النائب عبدالواحد قراطة بالمضامين الوطنية التي تضمنها حديث وزير الداخلية، والتي تعكس رؤية حكيمة وموقفاً وطنياً مسؤولاً يحافظ على أمن مملكة البحرين واستقرارها في ظل القيادة الحكيمة لخصرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مؤكداً القوف خلف كل إجراءات بحفظ الأمن الوطني وصون الدماء والمكتسبات.

وأضاف: إن التأكيد على أن الأمن والاستقرار رصيد استراتيجي، وأن البحرين تواجه بحزم أي تدخلات خارجية، خاصة تلك التي تستهدف الأمن والوحدة الوطنية، يدل على وعي أمتي عميق وحرص على سيادة القرار الوطني، كما أن التميز الواضح بين المواطنين المخلصين وبين من ارتهنوا لأجندات خارجية، يؤكد عدالة الدولة التي تحتضن الجميع ولا تستثنى إلا من ثبت اعتداؤهم على الوطن.

وأشار إلى أن التصريح كشف بوضوح أن «ولاية الفقيه» تحولت من مرجعية دينية إلى

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في التعامل مع الظروف الطارئة وحماية مكتسبات الوطن والمواطنين.

وأشار إلى أن ما كشفه الوزير حول طبيعة فكر ولاية الفقيه وتحويله إلى مشروع سياسي عابر للحدود، وتأكيد أن الانتماء السياسي لأتباعه لم يعد مرتبطاً بالدولة التي يعيشون فيها، يستدعي جميعاً الشفافية والحرص والتماسك المجتمعي والانتعاف الشيخي خلف راية الوطن بقيادة جلالة الملك المعظم.

وقال بوعق بأن موقفنا واضح؛ فالبحرين أولاً، ولاولاً للوطن بقيادة جلالة الملك المعظم، غير قابل للساومة، وما قام به جلالة الملك المعظم منذ عام 1999 من فتح صفحة جديدة واحتضان الجميع وإصدار العفو الشامل، يعكس فكراً وطنياً رائداً، لكن من اختار الوقوف في صف أعداء الوطن فقد وضع نفسه خارج هذا الإجماع الوطني.

دعم السلطة التشريعية

لجهود وزارة الداخلية

كما أعرب النائب محمد موسى البلوشي عن بالغ التقدير واعتزازه باللقاء الذي عقده وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية مع عدد من الأهالي، مؤكداً أن هذا النهج يمثل امتداداً للسياسة الأصلية التي أرسى دعائمها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في تعزيز التواصل المباشر مع المواطنين وترسيخ قيم التضال الوطني.

وقال إن هذا اللقاء جسّد بوضوح ما تتمتع به وزارة الداخلية من حرص دائم ومستمر على الاستماع إلى أبناء الوطن والوقوف عن كنب على احتياجاتهم وتطلعاتهم، وهو ما يبرهن على أن المواطن البحريني يمثل دائماً محور العمل الأمني والخدمي والركيزة الأساسية لكل خطط التطوير في المملكة، مشيداً بالوعي العالي الذي يتحلى به المواطنون ودورهم المحوري كشركاء في حفظ الأمن والاستقرار.

وأشار إلى أن اللقاء تضمن رسائل جوهرية تؤكد أن الأمن الوطني هو مسؤولية مشتركة، وأن الشراكة المجتمعية التي يبتناها معالي وزير الداخلية تشكل قاعدة صلبة للحفاظ على المنجزات

الإيرانية الآتمة على مملكة البحرين.

حماية الأمن الوطني

مسؤولية الجميع

من جانبه أشاد النائب هشام عبدالعزيز العوضي باللقاء الوطني الذي عقده الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية مع نخبة من أبناء الوطن، في إطار استراتيجية الشراكة المجتمعية وتعزيز التواصل مع كافة مكونات المجتمع البحريني.

وأوضح أن حديث وزير الداخلية جاء واضحاً ومباشراً في ملف الأمن الوطني وما تتعرض له مملكة البحرين من استهداف ممنهج، مضيفاً أن التشخيص الدقيق لطبيعة مشروع ولاية الفقيه كمشروع سياسي عابر للحدود لا يفلح عند المرجعية الدينية، بل يفرض ولاء وطاعة للولي الفقيه في إيران تتقدمان على انتماء الفرد لوطنه.

وأكد دعم مجلس النواب لجهود وزارة الداخلية والتعامل الحازم مع التنظيم الرئيسي المرتبط بولاية الفقيه والحرس الثوري، والذي حول المآتم إلى مراكز تجنيد وتعبئة فورية، ومارس الإرهاب ضد كل من يختلف معه، وجمع الأموال لتمويل الإرهاب، وحاول اختراق التعليم والإعلام لنشر فكره، وأن مثل هذه الممارسات جريمة بحق الوطن ولا يمكن التساهل معها.

الأمن الوطني خط أحمر

من جهته أعرب النائب خالد صالح بوعق عن بالغ التقدير لما جاء في حديث الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية خلال لقائه بنخبة من أبناء الوطن، ضمن استراتيجية الشراكة المجتمعية وتعزيز التواصل مع كافة مكونات المجتمع البحريني. وأكد دعم ومساندة مجلس النواب لما أكد وزير الداخلية من أن ما تتعمق به مملكة البحرين من أمن واستقرار يعود -بجهد فضل الله سبحانه- إلى حكمة وحزم وقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، الذي أرسى دعائم الدولة الحديثة ووفر رصيدنا الوطني الدفاعي والأمني.

ونعم إشادة وزير الداخلية بالإجراءات الحاسمة والمتكاملة التي تتخذها الحكومة برئاسة